

فلسفة الجمال عند هيجل :

أهم فلاسفة علم الجمال المحدثين ، فردريك هيجل الذي ترك لنا كتاباً ضخماً في « فلسفة الجمال » ، نشر بعد وفاته في عام ١٨٣١ يضع في مقدمته الطويلة قواعد علم الجمال وهدف علم الجمال - عند هيجل - دراسة الفن والآثار الفنية وفلسفة الفنون الجميلة .

أما فلسفة الجمال عنده ، فتعنى الفن الجميل ، وليس الشيء الجميل . والجمال عنده حدث وفعل ، وليس صفة أو كيف .

ولقد أرضى هيجل ، في كتابه عن « فلسفة الجمال » تلك الروح الفلسفية العلمية التي كانت سائدة في عصره ، ووضع في الحقيقة أسساً لهذا العلم المعقد العميق .

وهو ، بين الفلاسفة أول من تكلم عن الجمال كوحدة ، بعد أن قضى هذا الجمال أحقاباً طويلة حائراً بين القيم الأخلاقية والعلم الفلسفي بين أفلاطون وأرسطو والقديس أغسطين^(١) .

(١) عن مقال للدكتور محمد عناني عن « فلسفة الجمال عند هيجل »
بمجلة الأديب البيروتيه ؛ مايو ١٩٥٠ .